الطيور المهاجرة

كان ياما كان، في قديم الزمان، كانت هناك غابة تزدان بالألوان وتحتوي على أشجار تختلف في الأحجام؛ فمنها القصيرة، ومنها المتوسطة، ومنها الكبيرة ذات الأغصان الكثيفة. عاشت العصافير في الغابة في سعادة، في أعشاش بنتها على الأغصان، تعلم صغارها التغريد والطيران.

وفي يوم من الأيام، اصبحت الأجواء باردة جدا وحل فصل الشتاء. اندلعت عاصفة كبيرة في الغابة. اهتزت الأغصان، وسقطت بعض الأعشاش على الأرض وتناثرت.

انتبه سكان الغابة الأخرى لما حدث وحضروا للمساعدة. أخرجوا العصافير من تحت الأعشاش، وقاموا بمداواة الجريحة منها.

وكان اللقلق طائراً متميزاً، قادراً بأجنحته الكبيرة على جمع صغار العصافير وحملها إلى الغابة الأخرى، ونقل العصافير الجريحة إلى المستشفى لتلقي العلاج.

لم ترتح العصافير لمغادرة الأوطان، وبقيت تحن إلى أعشاشها القديمة والأغصان التي اعتادت عليها، وكانت تشتاق لأحبابها في الغابة السابقة.

لكن الغابة الجديدة التي جاؤا إليها لم تكن تتعرض للعواصف، وكانت تتميز بالدفء، و قد اعتنى الجميع باطعامهم واللعب معهم وتقديم العلاج اللازم لهم، فأصبحت العصافير الآن أقوى وأكثر سعادة.

وبعد مرور الوقت، انتهت العاصفة في الغابة السابقة، وبدأت أغصان الأشجار تنمو من جديد، وقامت العصافير ببناء أعشاش قوية على هذه الأغصان..

ومرة أخرى، قامت طيور اللقلق بحمل جميع العصافير المهاجرة على أجنحتها الضخمة، ونقلتها إلى غابتهم الأصلية وإلى أعشاشهم الجديدة هناك.

عادت العصافير إلى الغابة و عاشوا بسعاده و سلام

كاتب
محمد تيبر